ف ۲۵۲ ب ۲۹

ك: ٥

يا كيكج

كتاب ابراز المعاني لابي شامه
وهو شرحه الصغير

ملك العلماء السند ومدار المفتي
في سلك السلطنة العلية العثمانية
علي عفي عنه

كتاب ابراز المعاني في شرح حرز الاماني في القرأت السبع المثاني
تأليف الشيخ العالم ابو شامه عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي
المتوفى سنه خمس وستين وستمائه رحمه الله تعالى

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
KISIM : Feyzullah
ESKİ KAYIT No. 5
YENİ KAYIT No.
TASNİF No.

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

قال الشيخ الامام العالم الاوحد الصدر الكبير شيخ الاسلام معتني الفرق شهاب الدين عبد الرحمن
نعمه الله برحمته وغفر له ولجميع المسلمين الحمد لله الذي اسبغ علينا نعمه وافاض لدينا منته وانزل
الينا كتابه الذي فصل آياته فاحكمه وانفذه وجعلنا من حملته وخدام شرعه الذي علمنا فروضه
وسننه وخصنا برسالة اكرم الخلق عليه الذي طهر قلبه واظهر لسنته وجعل خير الناس
امته وخير القرون قرنه الذي به قرنه ابي القاسم محمد بن عبد الله خاتم انبيائه وسيد اصفيائه وعلم
اوليائه الذي زان عصره وشرف زمنه صلوات الله عليه ما قصد شام شامه وبلغ يمان يمنه وعلى آله
الابرار المستلين امره المقتفين سننه وعلى اصحابه الكرام الذين منهم من آواه ونصره ومنهم من هجر لاجله
اهله وماله ووطنه وعلى كل من تبعهم باحسان في جميع الازمان ممن اخذ طاعة ربه سكنه ووافق
في الصلاح سننه وجعلنا ممن اصغى للمواعظ في الدنيا اذنه ولاهب في الآخرة حزنه من الذين
يستمعون القول فيتبعون احسنه اما بعد فان اول ما افني فيه المكلف عمره وعلق به خاطره
واعمل فيه فكره تحصيل العلوم النافعة الشرعية واشتمالها بالاعمال المرضية واهم ذلك علم
كتاب الله الذي تولى سبحانه حفظه بعضله واعجز الخلايق ان ياتوا بمثله وجعل ذلك برهانا
لنبوة نبيه المرسل عليه واحرز الباطل لايأتيه من خلفه ولا من بين يديه ثم العلوم المتعلقة
به كثيرة وفوايد كل علم منها غزيرة لكن الاهم اولا اتقان حفظه وتقويم لفظه وعلى اي وجه يروي
حصل ذلك الابعد الاحاطة بما صح من قراآته وثبت من رواياته ليعلم باي لفظ يقرا وعلى اي وجه يروي
والقرآن كلام الله منزوك نقل بالتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي انزل اليه صلى الله عليه
لم يزل في كل جيل وجيل ينقله خلق لا يحصى ويبحث عن الفاظه ومعانيه ويستقصي وانما يعد اهل
العلم منهم من كثرت عنايته به واشتهر عند الناس بسببه وذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام
رحمه الله في اول كتابه في كتاب القراآت تسمية من نقل عنهم شيء من وجوه القراآة من الصحابة والتابعين
ومن بعدهم من كبار ايمة المسلمين فذكر الخلفاء الاربعة وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما مولى
ابي حذيفة وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعويه وابن الزبير وعبد الله بن
السايب وعايشة وحفصة وام سلمة وهاؤلاء كلهم من المهاجرين رضي الله عنهم اجمعين وذكر
من الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن حارثة وانس بن
مالك ومن التابعين بالمدينة ابن المسيب وعروة بن عبد العزيز وسليمان وعطاء بن يسار ومعاذ
بن الحارث الذي يعرف بعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب ومسلم بن جندب وزيد
بن اسلم ومكة عبيد بن عمير وعطاء وطاوسا ومجاهدا وعكرمة وابن ابي مليكة وبالكوفة علقمة
والاسود ومسروقا وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحرث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابا عبد الرحمن
السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضلة وابا زرعة بن عمرو بن جرير وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي

وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابا العالية وابا رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن
وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان رضي الله عنه في القراءة
قال ثم جرد قوم للقراءة فاشتدت بها عنايتهم وكثر لها طلبهم حتى صاروا بذلك ايمة ياخذ الناس عنهم
ويعتدون بهم فيها وهم خمسة عشر رجلا من هذه الامصار الخمسة في كل مصر ثلاثة نفر كان بالمدينة ابو جعفر
يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم واليه صارت قراءة اهل المدينة وكان بمكة عبد الله
بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن واقدمهم ابن كثير واليه صارت قراءة اهل مكة وكان
بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن بهدلة وسليمان الاعمش ثم تلاهم حمزة رابعا ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله
بن ابي اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء واليه صارت اهل البصرة في القراءة واخذوا اماما وكان اهم رابعا وهو
عاصم الجحدري وكان بالشام عبد الله بن عامر ويحيى بن الحرث الذماري وثالث نسب اسمه فلت قيل هو خليد
بن سعد صاحب ابي الدرداء وعندي انه عطية بن قيس الكلابي واسمعيل بن عبيد الله بن ابي المهاجر ثم
ان القراءة بعدها ولاء كثروا وانتشروا وخلفهم ثم بعدهم ثم عرفت طبقاتهم واختلفت
صفاتهم فمنهم المحكم للتلاوة والمعروف بالرواية والدراية ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر
بسبب ذلك بينهم الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق والنبس الباطل بالحق فيزعم جماعة العلماء ذلك صابهم
وحرفوه وضبطوه في تواليفهم وقد انقن تقسيم ذلك الامام ابو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد
رحمه الله في اول كتاب السبعة له ثم قال والقراءة التي عليها الناس بالمدينة ومكة والكوفة والبصرة
والشام هي القراءة التي تلقوها عن ايمتهم تلقيا وقام بها في كل مصر من هذه الامصار رجل ممن اخذ عن
الذين اجتمعت الخاصة والعامة على قراآته وسلكوا فيها طريقه وتمسكوا بمذاهبه على ما روي عن
عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت ثم محمد بن المنكدر وعروة بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي رضي
الله عنهم اجمعين يعني انهم قالوا ان القراءة سنة ياخذ بها الاخر عن الاول فاقروا كما علموا قال
زيد بن ثابت القراءة سنة قال اسمعيل القاضي رحمه الله احسبه يعني هذه القراءة التي جمعت في المصحف وذكر
عن محمد بن سيرين قال ابيّ ان القرآن كان يقرا على النبي صلى الله عليه وسلم كل عام مرة في شهر رمضان فلما
كان العام الذي توفي فيه عرض عليه مرتين قال سعيد فيزعمون ان يرجو ان تكون قراءتنا هذه احدث
القراآت عهدا بالعرضة الاخيرة وعنه عن عبيدة السلماني قال القراءة التي عرضت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العام الذي قبض فيه هي القراءة التي يقراها الناس اليوم قلت وهذه السنة التي اشاروا اليها فيما
ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نصا انه قراه او اذن فيه على ما صح عنه ان القرآن انزل على
سبعة احرف فلاجل ذلك كثر الاختلاف في القراءة في زماننا وبعده الى ان كتبت المصاحف باتفاق من
الصحابة رضي الله عنهم اجمعين بالمدينة ونفذت الى الامصار واستوا باثباتها فيها وترك ما عداها فاخذ الناس
بها وتركوا ما خالفها وتقوا ما يوافقها نصا او احتمالا وذلك لان المصاحف كتبت
على اللفظ الذي انزل وهو الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما

عرضها هو على جبريل عليهما السلام وكل ذلك ثابت في الاحاديث الصحيحة مفسر فاني بوابه قد وقف على
ذلك منزله بها عناية من ذلك ما في الصحيحين من رواية عائشة عن فاطمة عن ابيها صلى الله عليه وسلم
انه اسر اليها في مرضه موته ان جبريل كان يعارضني بالقرآن في كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين
وفي صحيح البخاري من حديث ابي صالح عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين
في العام الذي قبض فيه وذكر المحققون من اهل العلم بالقراءة ضابطا حسنا في تمييز ما يعتمد عليه من
القراءات وما يطرح فقالوا كل قراءة ساعد عليها خط المصحف مع صحة النقل فيها وبجهتها على الفصيح من لغة العرب
فهي قراءة صحيحة معتبرة فاي اختل احد هذه الاركان اطلق على تلك القراءة انها شاذة وضعيفة اشار
الى ذلك كلام الائمة المتقدمين ونص عليه ابو محمد مكي رحمه الله في تصنيف له مبسوط وهو الحق الذي لا محيد
عنه على تفصيل فيه قد ذكرناه في موضع غير هذا وقد كثرت تصانيف الائمة في القراءات المعتبرة والشاذة
ووقع اختيار اكثرهم على الاقتصار على ذكر قراءات سبعة من ائمة الامصار وهم الذين اجمع عليهم او كان
الاختلاف ايضا واقعا فيما نسب اليهم واول من جمع ذلك الامام ابو بكر بن مجاهد قبل سنة ثلثمائة او في
نحوها وتابعه بعد ذلك من ابى بعده الى الان وكان من كبار ائمة هذا الشان وبعضهم صنف في قراءة اكثر
من هذا العدد وبعضهم في انقص منه واختار ابن مجاهد ثم من بعده هذا العدد لقوله عليه السلام ان هذا القرآن
انزل على سبعة احرف وان كان المراد بها غير ذلك على ما ذكرناه في كتاب مفرد لذلك وتأسيا بهذا حيف
الائمة التي سدها الصحابة الى الامصار فانها كانت سبعة على ما نطق به بعض الاخبار ووقع اختيارهم من ائمة
القراءة على كل مختار وتولى شرح كتاب ابن مجاهد في السبعة ابو علي الفارسي النحوي في كتاب كبير سماه الحجة
وقد اوضح فيه المحجة وكان شرع فيه قبله شيخه ابو بكر بن السراج فسلك ابو علي بعده ذلك المنهاج
وهما من كبار ائمة النحويين المحققين المتقنين ثم شرح كتاب ابن مجاهد في القراءات الشواذ ابو الفتح بن جني
صاحب الشيخ ابي علي في كتاب سماه بالمحتسب واتى فيه بكل عجب **فصل** وفي ذكر القراء السبعة
الذين اختارهم ابن مجاهد قراتهم واشتهر ذكرهم في الآفاق ومعظم المصنفين في القراءات يذكرونهم
في اوائل كتبهم مع طرف من اخبارهم مختلفين في ترتيبهم ونحن نذكرهم بطريق الاختصار على الترتيب
الذي اتفق به هذا الدباج **الاول** الامام ابو عبد الرحمن نافع بن ابي نعيم المدني رحمه الله وهو بلا خلاف
قرا على سبعين من التابعين وقال فيه مالك بن انس الامام وصاحبه عبد الله بن وهب قراءة نافع سنة
وقال الليث بن سعد امام اهل مصر حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وامام القراء في القراءة يومئذ نافع بن
ابي نعيم وقال ادركت اهل المدينة وهم يقولون قراءة نافع سنة وقال بن ابي اويس قال لي مالك قراءة
نافع الثاني ابو معبد عبد الله بن كثير المكي رحمه الله قرا على مجاهد وغيره من التابعين وقيل انه قرا على عبد الله
بن السائب المخزومي وله صحبة وقرا عليه جماعة من ائمة البصرة ومع جلالتهم كان ابو عمرو بن العلاء وعيسى بن
عمر والخليل بن احمد والحسن بن سلمة وابن زيد وحديثه مخرج في الصحيحين ونقل الامام ابو عبد الله
الشافعي قراءة واثنى عليها وقرا على صاحبه اسمعيل بن قسطنطين فاتى اهل مكة وقال قراءتنا عند الله

ابن كثير

بن كثير وعليها وجدت اهل مكة من زاد التمام فليقرا لابن كثير **الثالث** ابو عمر بن العلاء البصري
رحمه الله اعتبرهم علما وافهمهم فهما قرا على جماعة جلة من التابعين من اهل الحجاز والعراق كمجاهد وعطاء
وعكرمة وسعيد بن جبير ويحيى بن يعمر وابي العالية واشتهرت قراءته في البلاد واخبر مثل سفين بن عيينة
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت على القراءة فقراءة
من تأمر بي ان اقرا فقال اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلاء وقال احمد بن حنبل في احدى الروايات عنه قراءة ابي عمرو
احب القراءات الي هي قراءة قريش وقراءة الفصحاء **الرابع** ابو عمران عبد الله بن عامر اليحصبي رحمه الله هو
اسن القراء السبعة واعلاهم اسنادا قرا على جماعة من الصحابة حتى قيل انه قرا على عثمان رضي الله عنه
وانه ولد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وممن قرا هو عليه من الصحابة معوية وفضالة بن عبيد وواثلة بن
الاسقع وابو الدرداء رضي الله عنهم فلما مات ابو الدرداء خلفه ابن عامر بدمشق فاخذ اهل الشام اساما
وحديثه مخرج في صحيح مسلم ومن رواية الاخفش عن اصحاب هشام بن عمار احد شيوخ ابي عبد الله
البخاري رحمهم الله **والخامس** ابو بكر عاصم بن ابي النجود الكوفي رحمه الله قرا على ابي عبد الرحمن السلمي
وزر بن حبيش وكانا من اصحاب عثمان وعلي وابن مسعود وابي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم
على تفصيل في ذلك وجلس عاصم للاقراء بعد وفاة ابي عبد الرحمن وروى عنه الحديث والقرآن قبل سنة مائة
وكانت قراءته عندهم جليلة حظيرة محترمة وقال صالح بن احمد بن حنبل سال ابي اي القراءة احب
اليك قال قراءة نافع قلت فان لم توجد قال قراءة عاصم وفي رواية اخرى قال اهل الكوفة يختارون قراءة
وانا اختارها **السادس** ابو عمارة حمزة بن حبيب الزيات رحمه الله من رجال صحيح مسلم وهو امام الكوفة
بعد عاصم قرا عليه جماعة من ائمة اهل الكوفة وانتوا عليه في زهده وورعه منهم سفين الثوري وشريك
بن عبد الله وشعيب بن حرب وعلي بن صالح وجرير بن عبد الحميد ووكيع وغيرهم ولم يوصف احد من السبعة
القراء بما وصف به حمزة من الزهد والتحري عن الاحرز في القراءة حتى ان جزيرا عن حمزة قال مر
بي حمزة الزيات في يوم شديد الحر فعرضت عليه الماء ليشرب فابى وقال اني اقرا عليه القرآن **السابع** ابو الحسن
علي بن حمزة الكسائي امام نحاة الكوفة عنه اخذ القراء وغيره وانتهت اليه الرياسة في القراءة بعد حمزة
وبلغ عند هرون الرشيد منزلة عظيمة وكان الناس ياخذون عنه الغاظه بقراءة عليهم ويتلطفون
مصاحبتهم بقراءة وقال الامام الشافعي رحمه الله من اراد ان يتبحر في النحو فهو عيال على الكسائي
وقال اسمعيل بن جعفر المدني وهو من كبار اصحاب نافع ما رايت افرا لكتاب الله من الكسائي
ورؤي رحمه الله في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال غفر لي وفي رواية رحمني بي القرآن وفي رواية
الى ما اخاصرت قال الى الجنة قيل له ما فعل حمزة الزيات وسفين الثوري قال فوقنا ما رايهم الا كالكوكب
الدري وفي اخرى قال غفر لي واكرمني وجمع بيني وبين النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال السنة على ثلث
حمزة الكسائي قلت نعم فقال اقرا القرآن والصافات فتعاصى بلغت شهاب ثاقب قال لي لا باهين بك
الامم يوم القيامة **هؤلاء** هم السبعة القراء الذين اطبق على اهل الاداء قد كثرت التصانيف بعد ابن مجاهد

بني ذكر قرائهم وهي بين مصنف وجيز وكتاب مطول يجمع طرقهم واخبارهم ورواياتهم وآل الامر
الى ان صنف كتاب التيسير لابي عمرو الداني رحمه الله فاعتمد عليه وعرف العناية اليه لما فيه من
التسهيل والاختيار والتحذير والاختصار ثم ان الله تعالى سهل هذا العلم على طالبيه بما نظمه الشيخ الامام
العالم الزاهد ابو القاسم الشاطبي رحمه الله من قصيدته المشهورة المنعوتة بحرز الاماني ووجه التهاني
المحبوبة لاهل العصر فنسل الناس سواها من مصنفات القراءات واقبلوا عليها لما حوته من ضبط المشكلات
وتقييد المهملات مع سعة الحجم وكثرة العلم وانما شرحها بين التأني وشرحها وبين معانيها واوضحها
وبينه على قدر ناظمها وعرف بحال عالمها سنحنا الامام العلامة علم الدين بقية المشايخ المسلمين الذي
ختم به هذا العلم مع علو المنزلة في النقة والفهم جزاه الله عنا افضل الجزاء وجمع بيننا وبينه في دار النعيم
والبقاء فلما تبين امرها وظهر سرها بعاطي جسامه شرحها ولم ينصفوا من ابا حصر سرحها وتلهم
صرحها وهي اول مصنف وجيز حفظته بعد الكتاب العزيز وذلك قبل بلوغ الحلم وجريان
القلم ولم ازل من ذلك الزمان الى الان طالبا اتقان معرفة ما احتوت عليه من المعاني وابراز ما اودع في
ذلك الحرز من الاماني وكل حين يفتح لي من فوائدها ما يطيب ومن معانيها ما لم يكن في حساب وكنت
سمعت سنحنا ابا الحسن علي بن محمد المذكور يحكي عن شيخه ناظمها الشاطبي رحمهما الله مرارا انه قال
كلاما معناه لو كان في اصحابي خير او بركة لاستنبطوا من هذه القصيدة معاني لم تخطر لي ثم اني
رأيت وانا الشيخ الشاطبي رحمه الله في المنام وقلت له يا سيدي حكي لنا عنك الشيخ ابو الحسن السخاوي
انك قلت كذا وكذا فقال صدق وحكى لنا بعض اصحابنا انه سمع بعض الشيوخ المعاصرين للشاطبي
يقول سئل في نظمه لها لقصور الافهام عن درکها فقال لي يا سيدي هذه يقبض الله لها فتى يبثها او كما
قال قال فلما رأيت السخاوي قد شرحها علمت انه ذاك الفتى الذي اشار اليه قلت ثم ان الله تعالى فتح علي من
مراجعته وبركات محاورته معاني لم تبد لي عما كنا به ولم تعبر لها اصحابه فازدت تدوينها مع استيفاء
شرح الابيات معنى ولفظا وذكر ما يتعلق بها مما رأيت لها منه فسما وحظا فابتدأت ذلك في كتاب
كبير بلغت فيه باب الهمزين من كلمة في خمس مجلدات محكمة ثم اني تعرضت في فصول الهمم وتعبير
النسم وطوالت بتتميمه فاستغرقت الهمم عن تلك الهمة مع ما انا بصدده من تصانيف مهمة
في احضار ذلك الطويل واقتصرت ما فيه على القليل فلا يهتم امرؤ لسوء ظنه [illegible]
قيل كيف ملي علما وسميته ابراز المعاني من حرز الاماني وقد اخبرني بهذه القصيدة عن
ناظمها جماعة من اصحابه وقرأتها على شيخنا ابي الحسن المذكور مرارا واخبرني انه قرأها على ناظمها غير
مرة ومات رحمه الله سنة تسعين وخمسمايه في جمادى الاخرة ومولده في اخر سنة ثمان وثلثين وخمسمايه
فيكون عمره اقل من اثنين وخمسين سنة فالله تعالى يرحمه ويجمع بيننا وبينه في جنته

بدأت بسم الله في النظم اولا ... تبارك رحمانا رحيما ومسئولا

اي قدمت لفظ بسم الله الرحمن الرحيم في اول نظمي هذا ابتغاء بركات بدأت بذلك اذا قدمته فالباء الاولى للتعدية
للفعل والثانية هي التي في اول البسملة اي بدأت بهذا اللفظ والنظم الجمع ثم غلب على جميع الكلمات التي
انتظمت شعرا فهو بمعنى منظوم او مصدر بحاله واللام في النظم للعهد المعلوم من حمة القرينة وهي قائمة
مقام الاضافة كقوله تعالى يدا دنى الارض اي في نظمي تزلة منزلة المشهود المعروف تفاؤلا له بذلك او
اراد في هذا النظم تزلة منزلة الموجود الحاضر فاشار اليه كقوله تعالى هذا من شيعته وهذا من عدوه
واولا نعت مصدر محذوف اي في ان نظمت نظما اول اي انه مبتكر لم يسبق اليه وهو نظم قصيدة على
روي واحد في مذاهب القراء السبعة موجزة بسبب ما اشتملت عليه من الرموز وقد تشبه به قوم في زماننا
فنهم من سلك مسلكه مختصرا لها ومنهم من غير الرموز بغيرها ومنهم من نظم في مذاهب القراء العشرة
زاد رواية ابي جعفر المدني ويعقوب الحضرمي وخلف البزار فيما اختاروا والفضل للمتقدم الذي هو
اتقى واعلم فالالف في قوله اولا على هذا الوجه للاطلاق لانه غير منصرف ويجوز ان تكون لالف بدا من
التنوين على ان يكون اولا ظرف زمان عامله بدأت او النظم اي بدأت في اول نظمي ببسم الله او من بسم
الله في نظمي الواقع اولا فهو لقول الشاعر ... متى اضع العمامة تعرفوني ... وكنت قبلا
والتركة كثرة الخير وزيادته واتساعه ومنه مبارك اي زايد نام ومالا يحقق فيه ذلك يقدر في
لازمه وما يتعلق به كقوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه انا انزلناه في ليلة مباركة اي كثير خير
ذلك وما يتعلق به من الاجر وتبارك تفاعل منه كتعاظم من العظمة وتعالى من العلو وقيل انه فعل لم
يتصرف اصلا لاستعمال يتبارك وغيره ثم كمل لفظ البسملة بقوله رحمانا رحيما وزاد قوله ومسؤلا
وهذا المعنى زاد دخول الواو وفيها حسنا والمؤيل المرجع والملجأ وان لم يكن لفظه ثابت الاطلاق على
الله تعالى من حيث النقل لمعناه ثابت بخواليه مرجعكم والى الله المصير وانتصاب الثلاثة على التمييز
او الحال اي تبارك من رحمن رحيم وفي حال كونه كذلك او بكل منصوبان على المدح وتم الكلام
بما تبارك وهذا اخو قولهم الحمد لله الحميد ويتعلق بهذا البيت الجار كما ذكرنا في الكبير واستوفينا
ما يتعلق بشرح البسملة في كتاب ... مفرد وغيره والله اعلم

وصلى الله ربي على الرضى محمد المهدي الى الناس مرسلا

اي تغمد صلى الله اي بهذا اللفظ كما قال بدأت ببسم الله او على اضمار القول اي يقول صلى الله
او تغمد بالصلاة فقلت صلى الله فموضع صلى الله نصب على اسقاط الخافض في الوجه الاول وعلى انه مفعول
مطلق او مفعوله بإن قلنا انه على اضمار القول وصلى الله لفظه خبر ومعناه دعاء والرضى بمعنى في الرضى
اي الراضي من قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى او المرضي اي الذي ارتضاه الله تعالى او الذي
يرضيه يوم القيامة اي يعطيه ما يرضيه من الشفاعة وغيرها فيرضى وقرئ فقوله في اخر طه لعلك
ترضى بفتح التاء وضمها جمعا بين المعنيين وقوله محمد بدل او عطف بيان او المهدي اسم مفعول من اهديت

سميت مدودة لما فيها الصوت ولين كالوحوة لان طرف اللسان لا يجاني عن موضعه ولين يخرج الصوت من موضع اللام
ولكنه من ناحيتي مستدق اللسان تويذلك قال بن مزيم مخرج الصوت عن الناحيتين وكما فوقهما وقال الشيخ
ابو عمرو اللسان عند النطق باللام ينحرف الى داخل الحنك قليلا ولذلك سميت منحرفا وجرى فيه الصوت والا فهو في الحقيقة
لولا ذلك حرف شديد اذ لولا الانحراف لم تجز الصوت وهو معنى الشدة ولكنه لما حصل الانحراف مع التشديد كان
في حكم الرخوة لجري الصوت ولذلك جعل بين الشديدة والرخوة قوله وراى والراكد لذلك تومك بالانحراف قال مكي والوالد
الحرف عن مخرج النون الذي هو اقرب الى الحارج اليه الى اللام قال الشيخ والراء ايضا فيها انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك جعلها
الاتقن لاما قلت واكثر المصنفين من النحاة والقراء لا يصفون بالانحراف الا اللام وحدها وعبارة سيبويه الله على ما قال الناظم
فانه قال لما ذكر اللام والنون والميم وبين انها بين الرخوة والشديدة ومنها المكرر وهو حرف شديد جرى فيه الصوت
لتكريره وانحرافه الى اللام فصار في الصوت كالرخوة ولو لم يكرر لم تجز فيه الصوت وهو الراء فهذا معنى قول الناظم وراء وكررت
اي جمعت بين صفتي الانحراف والتكرير قال مكي التكرير تضعيف يوجد في جسم الراء لارتفاع طرف اللسان بها وتوتيره
مع التشديد ولا يبلغ بعجمة يقبح وقال بن مزيم اذا وقفت الواقف على الراء وجد طرف اللسان يتعثر بما فيه من التكرير
ولذلك بعد في الاصالة تجرئيس والحركة فيه تنزل منزلة حركتين وقال الشيخ ابو عمرو والتكرير الما يحسه من شبه
تردد اللسان في مخرجه عند النطق به ولذلك اجري مجرى الحرفين في احكام متعددة تحسن ان تتكلف بتعرفها وتشعر
ولم يحمل بسكان تسلم وبسعلم وحسراد غلام مثل وان تصبروا وتتقوا لا يضركم احسن منه في ان يمسسكم ولم يمل طالبا غلام
واميل طارد وغارم واستعوا من امالة ناشد ولم يمتنعوا من امالة ناشيد وكل هذه الاحكام راجعة في المنع والتسويغ
الى التكرير الذي في الراء قال الشيخ وسمي الصاد مستطيلة لانه استطال حتى اتصل بمخرج اللام قال مكي والاستطالة
تمتد عند بيان الصاد للجهر والاطباق والاستعلاء وتمكنها من اول حافة اللسان الى منتهى طرفه فاستطالت بذلك
فلحقت بمخرج اللام ومعنى ليس بها غلبة اي هو مخرج احتوز بذلك من الا ستثناء بالصاد ●

كما الألف الهاوي والآوي لعلة ويي فطب جد حمس قلقلة عـلا

اي وبقال لحرف الالف الهاوي قال سيبويه هو حرف اتسع لهذا الصوت مخرجه اشد من اتساع مخرج الياء والواو لانك
قد تضم شفتيك في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحلق وقال الشيخ ابو عمرو الهاوي الالف لانه في الحقيقة راجع الى
الصوت الهاوي الذي بعد الفتحة وهذا وان شاركه الواو والياء فيه الا انه يفارقهما بن وجهين احدهما ما حيزه عند الواو
والياء من التعرض لمخرجيهما والاحراز بساع هو الالف لانه صوت بعد الفتحة فيكون الفم فيه منفتحا خلاف الضمة والكسرة
فانه لا يكون لذلك الا تسع هذا صوت الالف المنورة في الياء والواو وقوله والاوي لعلة اي حرف كلمة او وي
وهو فعل مضارع للاخبار عن المتكلم من اوى يأوي بمعنى رحم اربعة احرف همزة ثم الف وواو وياء ومعنى لعلة اي من حروف
العلة اي مسميه لذلك موجبة له يريد بها حروف العلة اي الاعتلال لما يعتريها من القلب والابدال على ما هو معروف
في علم التصريف ولم يعد اكثر المصنفين حروف العلة الا ثلثة وزاد الناظم فيها الهمز لما يدخلها من انواع التخفيف بالحذف
والتسهيل والقلب ومنهم من عد الالف منها لانتلابها همزة في نحو ماء وابهات ويسمى ايضا الحروف الثلثة الهوائية لانها

تخرج من هوي الفم قال بن مزيم الشيرازي وقد يخالها ايضا الهاوية لانها تهوي في الفم وليس لها اجياز من الفم
يعتمد فيخرجها عليها قال وبعض النحويين يجعل الالف وحدها الهاوية قلت وفي ذلك نظر لان الالف اشد هويا في الفم لانه
اشد امتدادا فاما ستنطالقه فهو مخصص للمدغم ذكر الناظم حروف القلقلة وهي خمسة وجمعها في قوله قط جد وهذا
جمع حسن وقال غيره خذ بطبق وقد بلج ومعنى بلج حق وهو بعكس الباء ومنهم من يقيها وفسره ثعلب وابن الاعرابي
الى القلقلة كما استلت فيما سبق سمع علو وعلا نعت لقوله حمس قلقله اي حمس عالية اي معروفة ظاهرة لان العالي ابدا
ظاهر قال الداني هي حروف مشربه ضغطت من مواضعها فاذا وقفت عليها خرج معها صوت بين من الفم وبين اللسان عن موضعه
وقال مكي القلقلة صوت حادث عند خروج حرفها لضغطه عن موضعه ولا يكون الا عند الوقف ولا يستطاع
ان يوقف عليه دونها مع ظهورها ظهور ذاتيه وهي مع الروم اشد قال الشيخ سميت بذلك لانك اذا وقفت عليها
تقلقل اللسان حتى يسمع عند الوقف على الحرف منها بين شدقه وقال الشيخ ابو عمرو وسمعت ذلك اسمع الان صوتها مع
اشد الحروف اخذا من القلقلة التي هي صوت الاشياء اليابسة وامثالا ان صوتها لا يدرك الا بتقيئه يدركها مالم
يخرج الى شبه النزل لشدة امرها من قولهم قلقلة اذا حركه وانما حصل لها ذلك لانفراق كونها شديدة مجهورة
فالجهر منع النفس ان يجري معها والشدة تمنع ان يجري صوتها فلما اجتمعا لها هذان الوصفان وهما امتناع النفس معها وامتناع
جري صوتها احتاجت الى تكلف في بيانها فلذلك حصل ما يحصل من الضغط للمتكلم عند النطق بها ساكنة حتى
تكاد تخرج الى شبه حركها لتصير بيانها اذ لولا ذلك لم يتبين لانه اذا امتنع النفس والصوت لتعذر بيانها مالم يتكلف
باظهار اثرها على الوجه المذكور وقال بن مزيم الشيرازي هي حروف مشربة في مخارجها الا انها لم تضغط ضغط
الحروف المطبقة غير انها قريبة منها فان فيها اصوانا كالذي كان يتقلقل عند خروجها اي يضطرب وهذا اسمين حروف
القلقلة قال وزعم بعضهم ان الصاد والزاي والدال والطاء منها لنشوها وضغطها في مواضعها الا انها وان كانت مشربة
في مخارجها فانها غير مضغوطة كضغط الحروف الخمسة المذكورة التي يخرج معها عند الوقوف عليها شبه النفخ قال
وامتحان حروف القلقلة ان تقف عليها فاذا وقفت خرج منها صوت مثل النفخ تشوهها في اللهاة واللسان ●

وأعرفهن القاف كل يعدها وفهذا مع التوفيق كاف محصلا

اي اعرف حروف القلقلة القاف اي هي المشهورة بذلك المتضح فيها هذا الوصف فاعرف في هذا الموضع من
التفصيل في باب المفعول وهو مما شذ في كلامهم مثل احمد واستهم قال الله وحدها اي هي مجمع على عدها من حروف
القلقلة قال الشيخ ابو الحسن فالواصل القلقلة للقاف لان بها حبس يعرض من شدة الصوت المتقلقل في الصدر مع الضغط
والحصر فيه اكثر من غيرهن قال وعدا المجردة منها الكاف الا انه جعلها ذو القاف لان حصر القاف اشد بسبب المجرد
هذه المتقلقلة بعضها اشد من بعض فاذا وصلت ذهبت تلك النبوة لانك اخرجت لسانك عنها الى صوت آخر فزال
بينه وبين الاستقرار عليه آخر الكلام في صفات الحروف التي تعرض الناظم لذكرها وهي متممة اثنا عشر نوعا واليها يشعر بقوة واليها يضعف
فالجهر والشدة والاستعلاء والاطباق والصفير والقلقلة والتكرير والتفشي والاستطالة والانحراف علامات
القوة واما الهمس والرخاوة والتسفل والانفتاح والمد والاعتدال والفرق فعلامات الضعف فلا يعتل من

لجريد القراءة من مراتب الحروف على حسب تمكنها من القوة والضعف وليست صفات القوة والاسميات الضعف متساوية فكل منهم منها مختلف المراتب والله اعلم وقوله فهذا مع التوين وكاف اي هذا الذي ذكرته اذا وفق الله تعالى من عرفه بكيفية في هذا العلم ومحصلة مفعول كاف اي يكفي الطالب المستغل المحصل والجوز ان يكون حالا من عرفه بكيفية في كاف اي في حال كونه محصلة لغرض الطالب محتويا عليه ٥

وقد وفق الله الكريم بمنه لإكمالها حسنا ميمونة الجلا

المن والانعام وحسنا ميمونة حالان ومعنى ميمونة الجلالة مباركة البروز والظهور اي كما ظهرت للناس كانت مباركة الطلعة وقد صدق رضي الله عنه فان بركتها عمت كل من حفظها واتقنها ولو لم يكن الا عشرة الفوايد الحاصلة من نظمها ٥

وأبياتها ألف تزيد ثلاثة ومع مايه سبعين زهرا وكملا

فاعل يزيد ضمير راجع الى الابيات لا الى الالف فانه مذكر وثلاثة نصب على التمييز وسبعين عطف عليه والتقدير ويزيد ايضا سبعين مع مايه فصار المجموع الفا ومايتين وثلاثة وسبعين زهرا وكملا حالان من الضمير في يزيد الراجع الى الابيات اي زاهرة كاملة يعني بصفة كاملة الاوصاف وجوز ان يكونا صفتين للتمييز اي تزيد ابياتها على الالف ابياتا زاهرة وكاملة والوجه الاول اولى لانه اتم وصفا لانه يفيد مدح الجميع بخلاف الوجه الثاني ٥

وقد كسيت منها المعاني عناية كما عربت عن كل عورا مفصلا

اثنى في هذا البيت على معانيها والناظم فنصب عناية على انه مفعول له كسيت اي حملت كاسي حسنة البهي وقابلين الكسوة والعري تقول كسيت معانيها عناية وعربت في التعبير عنها عن كل جملة عورا اي لا شيء من المعاني المقصود فهي ناقصة معيبة ونصب مفصلا على التمييز اي عن كل جملة عابت مفصلة والمفصل القضاي عن كل ما فتح مفصلة وجوز ان يكون حالا عامل عربت حميدا عايدا على القصيدة ومفصلة ممتيز منه اي كما عربت مفاصلها عن العيوب وعني بذلك الفاظه او جميع اجزاء القصيدة جعلها عريا وسالما سميذة الحلوة مترجمة المفاصل عن العيوب على طولها وصعوبة مسلكها قال الشيخ رحمه الله وغيره ينظم ارجوزة يعني على قوافي سنتي فيخطر النظم الى ان يأتي في قوافيها ومقاطعها واخرا بها بمانحة الاسماع ٥

وتمت بحمد الله في الخلق سهلة منزهة عن منطق الهجر معقلا

سهولة طرقها انقيادها لمن طلبها اي لكل احد ينقل منها القرآت اذا عرف رموزها من غير صعوبة ولا كلفة ونصب سهلة ومنزهة على الحال ومعقلا تمييز وهو اللسان والهجر الفحش اي ليس فيها كلمة يستحي من سماعها ٥

ولكنها تبغي من الناس كهولها أخائفة يعفو ويغضي تجملا

الكهول الذين دخلوا في سن الكهولة وبدأ منه وا الاعضاء الستر ونصب تجملا على انه مفعول من اجله جعل لهولاء من كان بهذه الصفة لحقه يعترف باحسن مايها ويعفو ويغضي عن الاندراج لما لا يليق للتبسر منه قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا ثم اذا كان هذا الكهول لاشتدادها فهو عالم وجيد يدري من الفوايد والغرايب ما يقضي معه هش بش براة ولا يعجبه منها الا ان يدلها على سبيل التنبيه على الفايدة كما اشرنا اليه في مواضع منها فارهن طريقه القلم فتعلم من يقف عليه ممن لا درجة له في العلم ذلك فاعمله مع الله سبحانه والاعمال بالنيات سهل الله تعالى لمن يقف على كلامنا ان يعاملنا بلطف المعاملة والدار الزمان قد فسد وكثر من اهلها الكد فما يزيدون على حمد والمستعان عليهم ربنا الواحد الصمد ٥

وليس لها الا ذنوب وليها فيا طيب الأنفاس احسن نالا

وليها ناظمها اي انها لما تكاملت صفات حسنها بعز ومقاطعها عن كل عوار وكونها سهلة الحفظ وامتنى لها ايتها بعيب عند ذلك كعز الصيد الاتصال بها لما فيها ما يمنع الكون منها الا ذنوب وليها القول امرها وكل هذه استعارات حسنة ملايم بعضها ببعض يعني ان حمد الناس عنها امر فما هو الا ما يعطله وليها من ينشيه وانما قال ذلك رحمه الله تواضعا لله فهو المؤمن يعظم نفسه بين يدي الله تعالى ويعترف بتقصيره في طاعته ولو بلغ منها ما بلغ والا فوليها رحمه الله كان احد اولياء الله تعالى وقد لقيت جماعة من اصحاب مشايخ ايمة اكابر من اعيان هذه الامة بمصر والشام وكلهم يعتقد فيه ذلك واكثر منه مع اجلال له وتعظيم وتوقير حتى جلني ذلك منهم على ان تلقيت جماعة فضلا فازوا بصحبة شيخ من الشاطبي

وكلهم يعظمه كثيرا كتعظيم الصحابة للنبي

وكانه رضي الله عنه اشار بقوله فيا طيب الانفاس احسن نالا الى ذلك اي حمد كاسي على احسن محاسنه وهو ما حلاه عليه من النواضع وهو كما قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه وحشرنا في زمرته اجمعين وليت علي ولست بخيرهم وكعمر عبد العزيز رضي الله عنه في خطبته بعد ما عطس وذكر انه اني اقول لكم هذا ولا علم عندي اصح الذنوب اكثر مما عنى او كما قال وكان الناظم يقول العرس بما ان يفتح الله به عباده ويقع الغيب عليها فاليها فاذا كان مذنبا غاصبا حتى ان يحل الله عليه فلا ينفع به احد نسأل الله ان ينفعنا به احد نسأل الله قال فيما اخبر في عنه شيخنا ابو الحسن وعين لا يقرا احد بعدي هذه الا وينفعه الله بها لاني نظمتها لله تعالى وانا لا معمول احسن او ممتيز كما تقول طب نفسا وقر عينا اي لتطب نفسك ولتقر عينك وليحسن تاولك للكلام وذلك بحمله على احسن محاملة ٥

وقل رحم الرحمن حيا وميتا نبي كان للاوصاف والحلم معقلا

نبي مفعول رحم وحيا وميتا حالان منه مقدمان عليه وهذا اللفظ وجدته للامام ابي عبد الله احمد بن حنبل لما ارسل اليه ادم بن ابي اياس رحمهما الله يعظه ويقوي نفسه على الصبر في ايام المحنة اذ كان محبوسا فقال احمد

رحمه الله حيا وميتا يعني آدم ذكر الخطيب ابو بكر في تاريخه في ترجمة آدم ثم وصف النبي بقوله كان
الاضياف والحلم معنيان اي حسنا اوصفا لعقل المضاف والحلم وقد حمل الشيخ وغيره هذا البيت على ان
الناظم عنى بالنبي نفسه ومدحها بذلك واستبعدت ذلك من ترجمة انه غير ملائم لتواضعه بقوله وليس لها
الا ذنوب وليس ولا هو مناسب لطلبه الترحم عليه فان اللائق ان يقال اللهم ارحم عبدك العفر اليك ونحو ذلك
نعم اذا اريد به شخص معين ولم يرد ذلك للشخص امتاز اذا كان الدعاء لعموم من اتصف بتلك الصفة فانه سائغ
نحو اللهم ارحم اهل الحلم والكرم والعلم فاستنبطت له وجهين اخرين احدهما انه امر بالترحم على من كانت هذه
صفته لانه مذهب الى الاضياف بعيد ذلك من قبل حين قال احاطته بعيوبه يعفو ويغفر له بحمله وبقوله ونياطيب الا انفاس
احسن ثناء ولا فكاهة قال وقل رحم الله من كان بهذه الصفة ثم قال عسى الله يدني سعيه اي سعي وليها
المذكور في قوله وليس لها الا ذنوب وليها فيكون البدامح منه اولا يكون داخلا في المقول اي قل هذا
وهذا اي ادع لمن اتصف بتلك الصفة وادع لناظم القصيدة وليها الوجه الثاني ان يكون الما مور به
في قوله وقل البيت الاخر وهو عسى الله يدني سعيه اي قل ذلك وترحم من الله تعالى ويكون قوله رحم
الرحمن حيا وميتا عاما من المتصف بهذه الصفات وهو كلام معترض بين فعل الامر وبين المامور به
وكلاهما وجه حسن والله اعلم ٥

عسى

لعل الله يدني سعيه جوازه وان كان ذنبا غير حاف ومسئل لا

يدني اي يقرب سعيه اي ما سعى له من عمل البر جوازه اي بان يجعله جائزا فلا يرده بل يثيبه على ما فيه من الخلل
فاومى الى ذلك بقوله وان كان ذنبا اي رديا يقال للدرهم الرديء زيف وزائف واراد بقوله غير خاف اي
زيفه بحيث لا يخفى على مرآة بصيرة بالاعمال الصالحة ومزاولة مثل ذلك يقال زلت الدراهم اي نقصت في الوزن
فمدلول الشق الاول كله لو كان اسم كان ضميرا عائدا الى السعي وان عاد على لناظم صاحب السعي فالمعنى انه
منسوب الى الزلل والهفوة الخطيئة وكل ما ذكرناه على ان يكون لها في جوازه للسعي ويجوز ان يكون للساعي اي يدني
سعيه بان يجعلون يجوز وليها الوساطة ويقال جزت الموضع اجوزه جوازا اذا سلكته فالمصدر في جوازه مضاف الى
فاعله ويجوز ان يكون مضافا الى مفعوله على ان يكون من الجواز بمعنى السعي اي يشيعه بمن الحوض يوم العطش الاكبر
اي يكون ذلك من عملة مآة ادناء سعيه وتقريبه وقبوله جعلنا الله كذلك آمين ٥

عسى

فيا خير عفار ويا خير راجر ويا خير مامول جدي ومنتضل

الجدي بالعين المهملة وبالمد الغنى والنفع فيجوز ان يكون نعتا للمذود وهو ومنتضل منصوبان على التمييز ٥

اقل عثرتي وانفع بها وبقصدها حنانيك يا الله يا رافع العلا

العثرة الزلة والاقالة منها الحكم من تعثرها وانفع بها اي بهذه القصيدة من طلب النفع منها وبقصدها
يعني من نشر الانتفاع بها وان لم يقرء عليها فانفعه بقصدي ويدخل الناظم في هذا الدعاء لانه قصد نظمها ونفع الناس

بها وقد حقق الله رجاءه واستجاب دعاءه ثم قال حنانيك فطلب التحنن من الله تعالى وهذا احد المصادر
التي جاءت بلفظ التثنية اضافة الى المخاطب نحو لبيك وسعديك والمراد بها المداومة والكثرة اي تحنن
علينا تحننا بعد تحنن وقطع همزة اسم الله في النداء جائز تخفيفا له واستغاثة به على مدخول حرف النداء مبالغة في الطلب
والرغبة ثم ذكر تاليا لقوله يا رافع العلا اي يا رافع السموات العلا كما قال سبحانه تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى ٥

واخر دعوانا بتوفيق ربنا ان الحمد لله الذي وحده علا

ختم دعاءه بالحمدلة كما قال تعالى اخبارا عن اهل الجنة حكى الله منهم واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين
قال في توفيق الله ربنا يجوز ان تتعلق بدعوانا لانه مصدر كما تقول دعوت بالرحمة والمغفرة ويجوز ان تكون بالنسب
اي انما كان اكثر دعوانا ان احمد الله بسبب توفيق ربنا لاتباع هذه السنة التي لاهل الجنة ٥

وبعد صلاة الله ثم سلامه على سيد الخلق الرضي ومنتخلا

اي وبعد تحميد الله تعالى وذكره نصلي ونسلم على رسوله صلى الله عليه وسلم فقوله صلاة الله ثم سلامه
مبدا وخبره على سيد الخلق اي حالة كون الله عليه والرضي نعته اي المرتضى ومنتخلا نصب على الحال
اي مختارا ثم بينه فقال ٥

محمد المختار للمجد كعبة صلاة تباري الريح مسكا ومندلا

محمد عطف بيان وكعبة ثاني مفعولي المختار لانه اسم مفعول رافع صلة للالف واللام والتقدير الذي
اختير كعبة واللام في المجد يجوز ان يكون للتعليل اي اختير كعبة بوم وينتصد من اجل المجد الحاصل له او
للدين ويجوز ان يكون من تمة قوله كعبة اي كعبة للمجد اي لمحاسنه من مجد كما ان كعبة ملة تزهها
الله اشرف مانبها اذ على معنى ان المجد كالبيت به كما يطاف بالكعبة وقول الناس هو كعبة الكرم انما يراد انه
محج البر ويقصد من كرمه كالكعبة وهذه المعاني كلها موجودة في المصطفى صلى الله عليه وسلم
وصلاة نصب على المصدر اي اصلي صلاة هذه صفتها او يكون مفعولا على المدح لان ما تقدم من قوله صلاة الله
يغني عن هذا التقدير ومعنى تباري الريح تغازلها وتجري جريها في العموم والكثرة ومسكا ومندلا
حالان اي ذات مسك ومندل وهو العود او صلاة طيبة فيكونان صفة لها والطيب يكنى به عن الثناء
الحسن ويجوز ان يكونا تمييزين كما يقال فلان يباري الريح سخا اي يجري سخاؤه جريها ويعم عموم
هبوبها فالمعنى يباري بها منشها ومندلها والريح انما تحمل الرائحة الطيبة مما تمر به من النبات الطيب الريح
فقد انتخب مباراة الصلاة للريح في حالة الطيب من الجنبين والله اعلم ٥

ونتلي على اصحابه نفحاتها بغير تناه زلفنا وقربلا

اي ونظهر هذه الصلاة على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم نفحاتها بغير تناه اي لانهاية لها

ولاخاهي لاصابتها ايامهم اي دامية سترمكة وزرنبا وقرنفلا حالا راي مشبهة ذلك وهذا مما يقوي ان منصوبا
ومندلا في البيت السابق ايضا حالان فالقرنفل معروف والزرنب ضرب من النبات طيب الرائحة كرائحة
الاترج ورقه كورق الطرفا وقيل كورق الخلاف وفي حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح
زرنب وقال الشاعر يا ابي انت وفوك الاشنب
كانما ذر عليه الزرنب او زنجبيل وهو عندي اطيب
والزرنب والقرنفل ذورا لمسك والمندل في الطيب فحسن تشبيه الصلاة على اصحابه بذلك لانهم في الصلاة
تبع لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلهذا اصابتهم نفحاتها وبركاتها رضي الله عنهم
احسن ابراز المعاني واكمل لله الكريم الذي ليس له ثاني
والصلاة والسلام على اشرف البرية واكرمها محمد وآله واصحابه
الكرام الطيبين الطاهرين ونسأل الله تعالى حسن الخاتمة
وان يغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين والمؤمنات يوم يقوم الحساب
امين

وجد في بعض الاربعا رابع شهر الله رجب الفرد سنة احدى وسبعين وستمائة احسن الله خاتمتها

٦٧١

الله

قال الشارح رحمه الله تعالى في آخر الشرح فرغ منه
مصنفه في سلخ ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين وستمائة وكان شرع فيه
في اخر جمادي الاولى منها وصلى الله على سيدنا محمد وآله واصحابه وسلم